2 - { علم القرآن } لما كانت السورة مقصورة على تعداد النعم الدنيوية والآخروية صدرها ب { الرحمن } وقدم هو أصل النعم الدينية وأجلها وهو إنعامه بالقرآن وتنزيله وتعليمه فإنه أساس الدين ومنشأ الشرع وأعظم الوعي وأعز الكتب إذ هو بإعجازه واشتماله على خلاصتها مصدق لنفسه ومصداق لها ثم اتبعه قوله :